Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتزوج النبي ﷺ مارية ، ومضى عام على زواجه منها وهي سعيدة بحظوتها لدى النبي ﷺ فقد اطمأن بها المقام في كنفه ، وأرضاها أن يضرب عليها الحجاب شأنها شأن باقي أمهات المؤمنين ، وكان النبي ﷺ الصاحب والوطن والأهل ، وصار كل همها وتفكيرها هو كيفية إرضائه .

وكانت مارية تفكر حينما تخلو بنفسها في السيدة هاجر ، ومصريتها ، وأمومتها لإسماعيل وللعرب ، فمارية فيها ملامح شبيهة بهاجر ، فكلتاهما جارية مصرية ، وكانت « **هاجر** » هبة من سارة لسيدنا إبراهيم عليه السلام ، كما أن « مارية » هبة من المقوقس للنبي محمد ﷺ .

ولكن هاجر كانت أماً لولد سيدنا إبراهيم ، فهل ستصبح مارية أماً لولد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ؟!...

واستقبلت مارية عامها الثاني في حياة النبي ﷺ ، وهي لا تكف عن ذكر هاجر ، وإسماعيل ، وإبراهيم .

وفجأة أحست مارية بعلامات الحمل ، فكذبت إحساسها ، وخُيِّل إليها أن المسألة وهمٌ خيَّله إليها شوقها الدائم إلى الأمومة ، وتفكيرها الدائم في هاجر وإسماعيل .

وكتمت ما بها شهراً وشهرين ، وهي في شكٍّ من أمرها ، لا تدري أحقٌّ هذا أم حلم ؟ حتى ظهرت عليها علامات الحمل ، وصارت واضحة لا يمكن الشك فيها .